عدد ٥٢٦ — ثمن النسخة ٥ مليما — السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essourdou 12 -TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٣٤
PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser a M. BENNYS « LA Publicité Arabe » rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ٢٢ محرم الحرام ١٣٥٢ — الموافق ١٧ ماي ١٩٣٢

نتائج الحوادث الاخيرة

تاسيس محكمة ادارية ـ لاضراب العام ـ الاحتجاجات

موقف بعض الصحف الفرانساوية الحرة

كنا نظن ان الحكومة قد فهمت اخيرا نفسية الامة التونسية المسلمة وانها ستعالج قضية الاضطراب وحوادث هذه الايام بالعلاج الناجع والدواء النافع ويسلوك طرق اللين والمجاملة لشعب ليس له من غاية في جميع ما قام به الا اظهار امتعاضه واستنكاره لما يفتقده يمس بدينه .

ولكن خاب ظننا واصبحنا نعتقد اليوم خلاف ماكنا نظنه بالامس اذ ان ما اظهرته الحكومة اخيرا دلنا على انها لحد الان لم تهتد الى معرفة النفسية التونسية خصوصا وان انصار سياسة الشدة والارهاق تغلبوا على انصار سياسة امتلاك العواطف والقلوب اذ كان عدد هؤلاء يزيد الاسف قليلا

بينما نحن ننتظر الغاء القوانين الاستثنائية التي قيدت حرية القول والتفكير تلك القوانين التي لم تعد صالحة لهذا العصر الذي انتبهت فيه جميع الشعوب وعرفت مالها وما عليها اذا بالحكومة تهدينا ـ ويا لها من هدية ـ تحفة هي (تاسيس محكمة ادارية) يكون لها حق النظر في جعل من يظهر لها انه من المهيجين ـ على شرط ان يكونوا من رعايا سو الباي ـ « تحت المراقبة الادارية بقبيلة او دوار او بلدية يعينها الوزير المقيم العام »

ولماذا هذا ؟

« اذا اقتضى الامر انهاء :

اولا ـ افعال عدوانية صادرة ضد شخص الحضرة العلية او ضد العائلة الحسينية او ضد الامة الحامية

ثانيا ـ افعال تتعلق بدعاية سياسية او دينية او بسعاية من شانها مساس الامن العام بسوء »

فهل هناك من التونسيين المسلمين من يفكر بمثل ما تقدم ؟ وهل يوجد بينهم من يعمل ما من شانه ان يخل بالامن العام ؟ هذا ما لا نعتقد وجوده اذا ماذا وقع حتى اصدرت الحكومة هذا القانون الذي وجوده في بلاد مر على دخول فرنسا فيها الى مدن اهلها والعروج بهم نحو الرقي واخراجهم من تحت نير الاستبداد الى نعيم الحرية والعدالة اذ هذا ما نسمع التنويه به في كل فرصة ولاقل مناسبة . ما يزيد عن نصف القرن ليس فيه ما يتفق مع ما اخذت على عاتقها القيام به ؟

ان هذا يعترف به كل الاحرار من الفرنسيين ولا ادل على ذلك مما قاله الكاتب القدير والرجل الحر الاستاذ دوران انقليفال في عدد يوم السبت من جريدة (تونس الاجتماعية) فقد قال في طالع سانحة ذلك اليوم ما معناه « ان هذه البلاد تسير بسرعة الى الرقي ولكن الى الوراء ..! »

ان تطرف بعض الكتاب . هذا اذا جارينا الحكومة وقلنا ان هناك تطرف . لا يلزم معه ايجاد القوانين الاستثنائية والمحكمة الادارية اذ هناك من القوانين والمحاكم العدلية ما يردع كل متطرف ولكن مشيئة انصار سياسة الشدة والضغط اقتضت ذلك فكان ما ارادوا

اقبل الناس هذا القانون بمزيد الاستياء والامتعاض وما كان منهم لاظهار كدرهم وامتعاضهم الا الاضراب عن العمل والاحتجاج . فما اصبح صباح اليوم الثاني بعد صدور امر (تاسيس المحكمة الادارية) حتى كانت جميع المحلات الصناعية والتجارية بالاسواق والحارات العربية مقفلة وبلغنا ان الكثير من اصحاب الحرف والمهن في العاصمة وبلدان المملكة ابرقوا الى وزارة الخارجية برقيات الاحتجاج .

والخلاصة ان هذه السياسة التي سلكتها الحكومة ليست هي السياسة التي تطمئن لها الخواطر وتمتلك بها العواطف . وكم كان ويكون سرور الناس عظيما لو عالجت الحكومة قضية اليوم بغير هذه السياسة ولكن لا مرد لما حكمت به الاقدار

وفي الختام نثني الثناء الجميل على موقف جريدة (تونس الاجتماعية) لسان الحزب الاشتراكي الفرنساوي وعلى موقف جريدة (الجمهوري) لسان الحزب الراديكالي الفرنساوي لما قاما به من الدفاع عن حرية التفكير ونرجو من الحكومة ان لا تعتبر من يتذمر او يشكو اليها من امر يراه يضر به او بمس دينه من المشوشين وان تسلك مع هذا الشعب الهادي الرصين سياسة حرة تجعله لها من الشاكرين .

البشير الخنجي

خارجية

بارون نمساوي كبير

يشرح فضل الاسلام وتعاليمه

عن مجلة « اسلاميك ريفيو »

ننقل للقراء فيما يلي مقالا نفيسا عن الاسلام للبارون ابهر ينفيلز وهو من كبار اشراف النمسا اعتنق الاسلام حوالي سنة ١٣٠٠ ومنذ ذلك الوقت الى الان وهو يسعى لبناء مسجد يؤدي فيه المسلمون فريضة الصلاة كما انه استطاع ان يؤلف في النمسا جمعية اسلامية منظمة تقوم بالدعاية للاسلام ونشره والدفاع عنه . وهذا هو المقال :

يجب على من يحب دراسة الاسلام ان يدقق في ثلاث نقاط اساسية ليستطيع فهمه . اولاها . تعاليم محمد صلى الله عليه وسلم الروحية وثانيها هيكل القوانين الاسلامية الذي لم يطرأ عليه اي تغيير او تبديل جوهري الى الان وثالثها نظام المسلمين الاجتماعي ومدنيتهم وثقافتهم وما للاسلام وتعاليمه وثقافته من اثر منها .

تدخل الامة في الاسلام فتراها بعد زمن قليل تتدهج فيه دون ان تغير من ثقافتها شيئا وتتخذ تقاليده وعاداته وتتطبع بطابعه في سهولة وسرعة فائقة . اما تعاليم الاسلام فانها اكثر انسجاما مع التعاليم الاخرى واصح صدرا وذلك لان الاسلام يقر جميع الانبياء ولا يخص احدا فضله واما من جهة الشكل والعبادة فالاسلام افضل الديانات لانه غير مقيد بالنظام الاكليروسي ولذلك ترى الاسلام يؤثر في اتباعه تاثيرا روحيا عميقا دون اي وساطة او عقبة تعترض طريقه . هاتان الصفتان اختصتا بالاسلام وحده فلا نجدهما في غيره وهي صفات الدين الحقيقي الذي يبحث عنه وينشده كل مؤمن بالله .

لم ياخذ الاسلام بعد في اوروبا مركزه اللائق به رغم تقدير بعض الرجال العظام له كالقيصر فريدريك الثالث امبراطور المانيا وكوزانوس لمقاطعة كولون وغوته ونابليون الاول وغيرهم من علية القوم وفلاسفتهم وكبار مفكريهم ولكن كل واحد من هؤلاء كان الوحيد في زمنه لا يؤيده مؤيد وناصره مناصر . والسبب الحقيقي في عدم تقدير اوروبا للاسلام هو انحطاط المسلمين الان وظهور الاسلام بهم وبثقافتهم الحاضرة بمظهر غير لائق به ولان الاوروبيين يظنون ان هذه الثقافة المنحطة هي ثقافة الاسلام وهذا تاثيرها في المسلمين ولا ننسى تعصب الغرب الاعمى وما اختلقه المختلقون على الاسلام من اكاذيب واضاليل في حالة المسلمين الان ما يبرر استهتار الاوروبيين بالاسلام وساذكر في مقالتي هذه بعض اسباب سوء التفاهم واسعى لازالتها بعونه تعالى.

كان الاوروبي ينظر الى تقاليد الاسلام وطريقة صلاته وسجوده بنظرة احتقار كما انه كان يرى في تقاليد المسلمين البيتية وجلوسهم على الارض وما شابه ذلك انحطاطا وتاخرا في المدنية . على ان الكثيرين كانوا يرون في الاسلام عظمة حقيقية لمطابقته للعقول ولكن مثل هذا لم يكن يؤثر كثيرا في تغيير راي القوم حينذاك . اما اليوم فالغربي يرى من واجبه ان يفهم الاسلام وها هو الجيل الجديد يتقدم اشواطا في فهمه

العالم الان لا يحتاج الى نظام مادي محض ولا نظام نظري لا سبيل لتطبيقه العالم يحتاج الى نظام عملي معقول يجمع بين الطرفين المتناقضين . الانسان ضعيف ويجب ان يقر بضعفه ويجب ان يعلم حق العلم ان الله جعل له قدرة فائقة على التقدم والانتقال من حالة الى احسن منها وهذا هو الاسلام بعينه وهذه تعاليمه وانظمته فالاسلام لا يكلف نفسا الا وسعها فهو لا يطلب من الرجل المادي ان يكون روحيا ولا من الرجل الروحي ان يكون ماديا ولكنه يسهل الطريق لكل منهما ليسير سيرا حثيثا في سبيل الرقي كما انه يوجب على كل مسلم مساعدة الضعفاء من الناس الذين لا يستطيعون السير مع زمنهم ويطالب كل مؤمن ان يمد لهم يد المساعدة حتى يتسنى لهم اللحاق باخوانهم وبهذه الطريقة لا يجعل الاسلام مجالا للرياء ولا يجبر لانسان ان يعتبر نفسه ملزما خاطئا وهذه الصفة هي التي تعلو بالاسلام وتجعل له مقامه اللائق به

نرى ان المذهب الكاثوليكي يحتم على اتباعه ان يكونوا ملائكة وبما ان الانسان لا يستطيع الا ان يكون انسانا فلا يجد امامه الا الرياء فيصبح مرائيا خادعا وهذا هو السبب الوحيد في ضعف الثقة بالكاثوليك الاوروبيين ونبذهم الدين وانكارهم الله والفضيلة واليوم الاخر وكل ما يامر به الدين . على ان العالم الاسلامي خال من هذا الباس والقنوط ونراه متمسكا بدينه تمسكا اخذ باب الغرب

(الجامعة الاسلامية)

الحكومة الايرانية

وتشجيع التجارة والصناعة

طهران لمراسل البلاغ الخصوصي

لوحظ في الايام الاخيرة ان بعض المصانع والمعامل الوطنية التي تستخرج الامتعة والمصنوعات الايرانية الوطنية تضع عليها علامتها باللغة اللاتينية . الامر الذي يخالف الروح القومي في البلاد . لذلك اصدرت وزارة التجارة الايرانية امرها الى جميع المؤسسات الوطنية بلزوم استعمال اللغة الفارسية في طبع هذه العلامات بدل اللغة اللاتينية . وقد اخطرت الوزارة المذكورة المؤسسات التي لم تستعمل اللغة الايرانية في هذه العلامة بانها تعتبر جميع مصنوعاتها اجنبية وتعامل كمعاملة البضايع الخارجية في الاسواق الايرانية واما اذا تكرر ذلك من مؤسسة واحدة فتعتبر المصنوعات بعد المرة الاولى كبضائع اجنبية مهربة تضع يدها الحكومة عليها وتجازي اصحابها حسب قانون التهريب .

عمل قومي طيب واقدام وطني حسن تقدم عليه الحكومة الايرانية في حفظ لغتها وقوميتها . وليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الحكومة بصيانة قومية المملكة وحفظ اللغة .

احتكار الدخان الايراني

اشرنا فيما سبق الى تقدم احدى الشركات الامريكية لاحتكار بعض الصادرات الايرانية وتوريد بعض الواردات من امريكا الى ايران و ذكرنا ان الاتفاق بشان تصدير الدخان لم يتم بعد بين الجانبين وها ان المفاوضات قد انتهت بين الحكومة الايرانية وممثلي الشركة على تصدير الدخان ايضا . اذ قد اتفق مبدئيا على ان تسمح الحكومة الايرانية بتصدير الدخان الايراني الى الاسواق الخارجية على يد هذه الشركة بصورة احتكار لمدة خمس عشرة سنة على ان تسدد الشركة في السنة الاولى للحكومة الايرانية من المبلغ المتفق عليه اربعة ملايين ومائتي الف دولار . وتتضمن الاتفاقية التي لا تزال قيد التدقيق والنظر في مجلس الوزراء على ان الدافع التي تربحها الشركة بعد اخراج المصاريف توزع بالمناصفة بين الحكومة الايرانية والشركة نفسها .

غرفة تجارة طهران

انتهت مدة عضوية خمسة من اعضاء غرفة تجارة طهران . ولما كان من الضروري انتخاب غيرهم فقد جرى الانتخاب واسفرت النتيجة عن فوز الاشخاص الآتية اسماؤهم وهم :

(١) ميرزا غلا محسين خان كاشف (٢) ميرزا علي خان وكيلي (٣) حاجي ميرزا علي قيصربه (٤) ميرزا علي محمد مخلوجي (٥) حاج ميرزا علي محمد جايجي . ولقد وافقت وزارة التجارة على هذا الانتخاب والتعيين .

مصانع السجاد

تعتبر مدينة (يزد) من امهات المدن الايرانية في الصناعات المختلفة سيما صناعة السجاجيد والمنسوجات . وبمناسبة هبوط اسعار السجاجيد في بضع السنوات الاخيرة فقد هجر بعض العمال معامل السجاجيد في هذه المدينة واخذوا يشتغلون باشغل اخرى وتعطلت بعض المعامل ولكن نظرا لتبدل الحالة وتحسن اسعار السجاجيد فقد عادت المعامل المذكورة الى فتح ابوابها ورجع هؤلاء العمال الى صناعتهم السابقة .

التلغراف والبريد

انتهت امتحانات مدرسة البرق والبريد التي كنت قد ذكرت عنها سابقا . ودخل في هذه الامتحانات ٨٣ طالبا من موظفي هذه الوزارة للتخصص في شؤون البرق والبريد . وقد حضر في الجلسات الاخيرة معالي وزير البرق والبريد بنفسه للاشراف على الامتحانات .

صناعة السكر

اعلنت الحكومة الايرانية جميع اصحاب الاراضي والفلاحين الذين يرغبون في زراعة الشوندر لصناعة السكر بازوم مراجعتهم ادارات الفلاحة في طهران وسائر الولايات لاستلام بذر الشوندر مجانا لزرعه . وغاية الحكومة من ذلك هو تشجيع الزراع على زراعة هذا المحصول الذي يعتبر الركن الاساسي في صنع السكر الوطني الذي اخذ ينتشر بكثرة في انحاء ايران نتيجة المعامل والمصانع الكثيرة التي اقامتها الحكومة الايرانية في طهران ونواحيها والتي عزمت على انشائها في سائر المدن الايرانية المهمة .

صناعة النسيج

تألفت في مدينة شيراز شركة عظيمة براس مال قدره مليونان ومائتا الف ريال ايراني لتاسيس معمل للنسيج على احدث الاصول المرعية في انشاء المعامل الاروبية . وقد اوفدت الشركة مندوبها الى انجلترا لشراء هذا المعمل الذي تمكن المندوب المشار اليه من ابتياعه من معامل (بلات اخوان) ببلغ عشرة الاف جنيه انجليزي . وقد سدد من اصل القيمة مبلغ ٣ الاف جنيه في منجستر . وسوف تحمل الات وادوات هذا المعمل الى شيراز بعد ثلاثة اشهر من هذا التاريخ .

وقد وصل الى شيراز ممثلو الشركة وبعد ان هيئوا المحل المناسب لانشائه وتفاوضوا مع ارباب العمل في كيفية نصبه عادوا الى بلادهم ليشتغلوا هناك بمقدمات ارسال المعمل الى شيراز .

البلاغ

رسالة العراق

اهتمام العراق بتقوية الطيران

العلاقات بين العراق وايران

لجنة الحدود . توظيف الامير عادل ارسلان في وزارة الخارجية كسكرتير استيناد من موظف رسمي وقد تناقلته الصحف العراقية المحلية وعلقت عليه ومن الجملة جريدة الاخاء الوطني فقد عدته بعيد الاحتمال وقد كتب اليها الامير يشكرها على ما نوهت به وقد قال انه لم يدر بينه وبين احد من ذوي الشان بحث في هذا الموضوع ولا يخفى ان الحكومة العراقية هي في غنى عن جعل مثلي مستشارا لخارجيتها واما

حوادث متنوعة

لمراسل فلسطين الخاص

سرت في البلاد روح طيبة دلت على تقدير الشعب للخطوة الجبارة التي خطاها العراق بعهده الجديد وشعوره بتبعة الاستقلال الملقاة على عاتقه بعد دخوله عصبة الامم واعتراف الدول بالاجماع باستقلاله ورأى ان من اهم الوسائل التي يترتب عليها الاستقلال تعزيز قوانه الدفاعية ومن اهمها السلاح الجوي فتالفت اللجان في الوية العراق المختلفة لجمع المال اللازم لشراء الطيارات واهدائها للجيش والان فكر في تنظيم هذه المساعي وتوحيد جهودها والرمي بها الى هدف واحد فتقرر تاسيس جمعية لهذا الغرض وعهد الى سعادة امين العاصمة تنظيم شؤونها ووضع نظام محكم لها يحقق الغاية المتوخاة ونحن على يقين ان هذه الجمعية هي خير وسيلة لجمع شتات هذه المساعي وانها ستحقق الغرض المطلوب على اكمل منوال وقد سميت هذه الجمعية باسم « جمعية الطيران »

لجنة تخطيط الحدود

يؤمل وصول لجنة تخطيط الحدود العراقية السورية قضاء سنجار بعد ثمانية ايام لتكمل مهمتها

زيارة كشافة دمشق العراق

يؤمل وصول ثلاثين كشافا من دمشق يوم ٢٥ الجاري بغية رد الزيارة لكشافة هذه البلاد . ويقال ان الجهات المختصة جادة في توفير وسائل الراحة للضيوف الكرام

بين العراق وايران

ذكرت الاوقات العراقية في قسمها الانكليزي انه يؤمل ان يغتنم فخامة توفيق بك السويدي وجوده في بغداد ليعرض على الحكومة العراقية نتائج مفاوضته بشان عقد معاهدة بين العراق وايران

ربط التلفون العراقي الايراني

لما كانت الاسلاك التلفونية الايرانية مصنوعة من حديد والاسلاك العراقية من النحاس فقد طلبت الحكومة الايرانية ايقاف ربط التلفون العراقي بالخطوط الايرانية حتى تنتهي من تبديل الاسلاك الموجودة لديها باسلاك نحاسية وقد علمنا بانها شرعت بهذا التبديل من الحدود حتى وصلت كرمنشاه قبل مدة وجيزة والعمل مستمر لانجاز بقية الخطوط

مشروع حفر الجبانية

انهت وزارة الاقتصاد والمواصلات من وضع تقريرها في مناقصة حفر الجبانية واحالت القضية الى مجلس الوزراء للبت فيها

الامير عادل ارسلان

كنا قد ارسلنا لهذه الجريدة في الاسبوع الماضي خبرا عن احتمال توظيف الامير عادل ارسلان في وزارة الخارجية كسكرتير استيناد من موظف رسمي وقد تناقلته الصحف العراقية المحلية وعلقت عليه ومن الجملة جريدة الاخاء الوطني فقد عدته بعيد الاحتمال وقد كتب اليها الامير يشكرها على ما نوهت به وقد قال انه لم يدر بينه وبين احد من ذوي الشان بحث في هذا الموضوع ولا يخفى ان الحكومة العراقية هي في غنى عن جعل مثلي مستشارا لخارجيتها واما طلب التجنس بالجنسية العراقية فليس له اية علاقة بالتوظيف

اعضاء بعثة المعارف الفرنسية

اقام سعادة متولي اعمال الحكومة الفرنسية في بغداد مساء اول امس مادبة عشاء انيقة في دار الوكالة اكراما لافراد بعثة المعارف الفرنسية التي امت عاصمة العراق الداولة مع وزارة المعارف في قضية تعادل الشهادات بين العراق وفرنسا والبلاد المتعهدة عليها وقد حضر الحفلة الزهاوي وكبار الموظفين

بين العراق وسوريا

ارسلت المفوضية الافرنسية في بغداد التي تتولى مفاوضة الحكومة العراقية بشان عقد معاهدة تجارية مع العراق الى المفوضية العليا نسخة من الاقتراح الاخير الذي قدمته حكومة العراق لدرسه وتنفيذه وقد وافقت المفوضية الافرنسية في العراق عليه

القوة الجوية العراقية

وصل الى لندن خمسة ضباط من القوة الجوية العراقية لاجل الرجوع بثماني طيارات الى العراق التي صنعت خصيصا لاجل القوة الجوية العراقية

محاولة سرقة رئيس الوزراء

حاول بعض اللصوص سرقة دار رئيس الوزراء وتمكنوا من اجتياز الحديقة الا ان خدم الدار شعروا بهم فحاولوا منعهم فحصل بين الطرفين صدام اثناء بجرح بعض الخدم وفرار المجرمين الذين تتقيهم الشرطة وتمكنت في اليوم الثاني من القبض على بعضهم

في المفوضية الايرانية

علمنا ان فخامة نوري باشا السعيد وزير الخارجية ذهب يوم اول امس الى المفوضية الايرانية فقابل معالي الوزير الايراني المفوض وباحثه معها في امور تتعلق بصلات العراق وايران

داخلية

مسالة المراة التونسية المسلمة

ليست المراة التونسية المسلمة عديمة الاحساس والشعور الى الدرجة التي يصفها بها الكتاب والباحثون وانما هي امراة سليمة الفطرة مستعدة على ما هي عليه الان للفهم ومشاركة الرجل في تحليل الاعمال وحقيرها وبالرغم عما هي فيه من جهل عظيم فانها استطاعت ان تحفظ منزلتها في العائلات وان تكون الربان الحاذق الذي يعرف كيف يدير سفينته في وسط العواصف والاعاصير وطغيان الامواج التي يتعذر الخلاص من قوتها احيانا بل استطاعت ان تقود الرجل الذي يزعم انه قوي الجسم والارادة الى المصالح العظيمة وتحول فكره ان كانت شريرة الى المقاصد الكبيرة وتسخره لارادتها طائعا وما هي الا ان تشير عليه فيندفع او تامره فيطيع فهي الامرة الوحيدة التي تدير شؤون رعاياها طبق ما تمليه عليها فطرتها ولا زالت الى حد الان تدير شؤون المنزل ادارة عديدة وتهيمن على ما فيه في المدينة . وفي هذا الرجل ذا الجسم الخشن في شؤون الفلاحة وغير ذلك من الاشياء التي ينفد صبر القائم بها من الرجال الكمالي . سواء في القرية او البادية . وقد راى الرجل المفكر ان ادارتها وانانيتها وان بلغتا ما بلغتا فليس في الامكان ان تكون هذه المراة مربية للشعوب ولا مؤسسة لها ما دامت جاهلة باسرار التقدم والارتقاء غافلة عن مراقبة اسرار هذا الوجود الذي يتطلب عقلا مثقفا ومدارك سامية تعمل في سبيل المحافظة على كيان العائلة ووقايتها من التدهور والاضمحلال وفي ذلك صلاح واي صلاح للامة التي يقوم على تهذيب ابنائها وتدريبهم نساء فضليات يعرفن ما يأتين وما يذرن بيد ان الرجل المفكر وقف في نقطة التعليم وفقة النائه الذي تكاثرت امامه الطرق ولم يدر الطريق القويم منها لكن العدوى الاجتماعية الطبيعية املكت عليه السبل وتركته واجما مفكرا لا يجاوزه تفكيره . اشتدت العدوى وقوي مفعولها والرجل لا يزال يفكر في النقطة التي حار فيها وعهما حاول حلها الا ازدادت تعقدا وتعقدا فبقي مكانه وذهبت المراة تسوقها العدوى الى غير مما خلقت له اتادبت بادب غير الاداب المؤهلة وحاولت بكل ما عندها من قوة ان تتخلص من سماع تلك الافكار والاراء وترسم لنفسها خطة حياتها بيدها وقد مهد لها المجتمع ان ترسم ما تشاء فاقسم الناس هنا الى قسمين قسم باسف على وقوع ذلك الخلل ويعاهد الله ان لا يدفع بنفسه الى ذلك الزلل وقسم يساير ويداري وشاءت القدرة ان تكون الغلبة في كثير من الظروف لاولاء المساكين الذين لا يرون غضاضة في تعليم المراة الاداب الاجنبية والاخلاق الغربية

وليس لنا ان نقول سقط في ايديهم وراوا انهم قد ظالوا ما داموا لم ينتبهوا الى مساوي ما اتوه من قلوب الاسرة الى المراة التي وافقوا على تطورها بما يلين لاداتها القومية واخلاقها الجنسية وانما نكل الامر الى المستقبل الذي هو كفيل باقناعهم وتزييف ارائهم ونحن نصوب راي الذين ابوا ان يساروا او يداروا ما دامت المسايرة والمداراة ضارة بالامة التي لا تنهض ولا ترتقي الا على ايدي اعلام اهلاك اهلها والناهضات بشؤونها والمعتقات لمبادئها الاسلامية اما تقدمها ونهوضها على طريقة لغات اخرى وآداب اخرى فضرب من الهوس والجنون لا يعتقده حتى الرجل الذي ساير المراة لمنفعته الخاصة لا لمنفعة الامة وانا لنفضل بقاء المراة التونسية على ما هي عليه من ان تزج بها في مازق قد لا تخلص منه طول المدى . انا لما دعونا الى تعليم المراة لم ندع الى تعليمها لتكون منها طبقات متماثلة لمن اشتهرن في التاريخ فان ذلك متعذر علينا كما تعذر على النوع الانساني سالفا وانما ندعو الى تعليمها تعليما دينيا بحتا مع ما لا بد منه من ادارة المنزل لكن هذه الدعوة وان قبلها الكثير وافق عليها نظريا ولم يرمانا من العمل بها فان البلاء قد داخله مخاوف وريب وقد لبث القسم الداعي الى تعليم المراة تعليما دينيا بحتا بين مخاوف جامدين وريبة وبين معاندة الذين يشرفون على التعليم وحذرهم لذلك صعب حل هذا المشكل لكن الذي يؤسف له ان العدوى الاجتماعية جبارة لا يقف في سبيلها شيء ونخشى ان تتغلب على العناصر السليمة فتاتي عليها وتذهب امالنا وافكارنا ضحية سيل الهدوم العصري

محمد الهادي العامري

حفلة افتتاح

المؤتمر العام

للحزب الحر الدستوري التونسي

لجريدة لسان الشعب

على الساعة العاشرة من صبيحة يوم الجمعة ١٧ محرم الحرام عام ١٣٥٢ توافد نواب الشعب ورجال الحركة التونسية المبرزين ورجال الصحافة وجملة الاقلام ونخبة من افاضل التونسيين الاجلاء . وما ان انتظم عقدهم حتى قدم شباب شعبة الحلفاوين يمدحون بالاناشيد الوطنية فقابلهم الحاضرون بالتصفيق الحاد والهتاف بحياة الشباب التونسي وافتتحت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم . وبعدها وقف الكاتب العام للحزب الاستاذ احمد الصافي المحترم وارتجل خطابا استعرض فيه نبذة من اطوار القضية التونسية منذ وجودها الى ان وصل الى الحوادث الاخيرة وختم خطابه ببسطة في قضية فتوى التجنيس وما انجر وسينجر عنها كل ذلك باسلوب دقيق محكم كان له اثره البالغ في النفوس ثم ارتجل الكاتب الثاني للحزب الاستاذ صالح فرحات كلمة حارة وطالب من المؤتمر الاقتراع على المبادرة بتوجيه برقية باسم المؤتمرين الى المراجع العليا بباريس احتجاجا على امر ٦ مايه الجاري وبعد ان عرض رئيس الحفلة الاستاذ الصافي هذا الاقتراح على المؤتمر اجمع الكل على تنفيذه حالا

ثم اعطيت الكلمة الى مندوب شعبة المكنسين الفاضل السيد ابراهيم بن ضيا فالقى خطابا دعا فيه الى الاعتماد على النفس وقال ان كل قوة في غيرنا لا ينبغي ان نطمح اليها بحال من الاحوال . ثم وقف الاستاذ الطاهر صفر وارتجل كلمة بين فيها بصفته احد اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب فوائد توالي انعقاد المؤتمرات الحزبية وما عسى ان ينجر منها الفائدة القضية التونسية والغاية من انعقاد هذا المؤتمر بالخصوص . واعلن تاييد لاقتراح زميله الاستاذ فرحات فكان تصفيق حاد وبعده اعطيت الكلمة للاستاذ الحبيب بورقيبه رئيس تحرير برصيفتناء العمل التونسي » التي تصدر باللسان الفرنسوي وبحماسه المعهود ارتجل خطابا مطولا اطنب فيه بالخصوص في الحالة التي يجب ان تكون عليها الامة التونسية منذ الظروف الحاضرة وتعرض الى امر ٦ مايه فاخذه بتحليل دقيق دل على اطلاع واسع على جزئيات الحالة السياسية الحالية اليوم بتونس وانتهى على قادة الحزب الحر الدستوري الذين لم ييأسوا من تحقيق رغبات الامة رغم مقاومات عنيفة تلقوها في اوقات مختلفة بصدر رحب وبسالة نادرة الى ان نال ما بعد ان كانت الفكرة الدستورية ممثلة في الماضي القديم في اناية اصبحت اليوم كعقيدة عند الجميع يعمل لها ويدافع عنها كل رجال تونس الاحرار » وذكر بياناته المناسبة كيف اندحر المحتل الكبير وان ابقاءه على هاتيك الحالة مزرية بكرامة التونسيين .

اعمال المؤتمر

وفي عشية نفس اليوم حضر مندوبو الشعب وشكلوا من بينهم ثلاثة لجان لجنة ادارية وثانية سياسية

واخرى للدعوة وباشروا عملهم من عشية الجمعة الى عشية يوم السبت وعلى الساعة الثامنة وقع تجديد الانتخاب للجنة التنفيذية وتلي على المؤتمر تقرير اللجنة السياسية فوافق عليه المؤتمر بالاجماع والقيت خطب عديدة من مندوبي الشعب وهم السادة علي بن الحارث مندوب المهدية والجم . يوسف الرويسي . دقاش . عبد الرحمان العجابي . ماطر الحبيب بوقطفه . بنزرت عمر بن قنصية ومحمد الغربي ومحمد كركر . الحلفاوين . علي بن نجيمه . قصور الساف . البشير الفرادي . القلعه الكبرى . كما القي الاستاذ محيي الدين خطابا جاء من شعبة قليبية . واخيرا اجتمع افراد المؤتمر بمطعم بغداد ابن تناولوا على موائده التي اعدتها لهم اللجنة التنفيذية ما لذ وطاب . ومن الغد التقى الاستاذ محيي الدين مسامرة قسيمة على مندوبي الشعب في تاريخ الحركة الدستورية فاتى على اطوارها بطريقة سهلة كانت مسك الختام وتلى عليهم تقريرا لجنة الدعاية والادارة وبذلك ختم المؤتمر نهائيا وانصرف المؤتمرون الى بلدانهم يعملون طبق برامج الحزب الجديدة كلل الله اعمالهم بالنجاح .

اعزاز الحزب الدستوري

تعزز جانب الحزب الحر الدستوري التونسي بمناسبة انعقاد مؤتمره العام وتجديد الانتخاب لرجال لجنته التنفيذية بثلة من الحقوقيين والصيادلة والاطباء ووجهاء الامة وسراتها وقد وقع انتخاب عدد من هؤلاء نذكر منهم الدكتور الماطري والصيدلاني السيد علي بوحاجب والحقوقيين الاساتذة محمد بورقيبه والبحري قيقه والحبيب بورقيبه . فنهني القضية التونسية والحزب الحر الدستوري على الاخص بهذا الاتحاد المقدس كلل الله عمل الكل بالنجاح لفائدة الملة والوطن

برقية احتجاج من مؤتمر الحزب

صادف ان كان اليوم الذي وقع فيه افتتاح المؤتمر العام للحزب الحر الدستوري التونسي هو نفس اليوم الذي نشرت فيه صحف الصباح بلاغ الحكومة القاضي بتاسيس مجلس اداري لمحاكمة رعايا جلالة الملك المعظم خاصة . فابرق المؤتمرون « وهم يمثلون الامة التونسية » برقية احتجاج على مسلك حكومة الحماية الى كل من رئيس الوزارة ووزير الخارجية بفرنسا هذا ملخصه :

السيد « دلادي » رئيس مجلس الوزراء باريس

السيد « بول بونكور » وزير الخارجية

لكي تتمكن حكومة الحماية بتونس من انتشار تجنيس التونسيين بالجنسية الفرنسوية عمدت الى دفن المتجنسين في المقابر الاسلامية ولاجل ذلك تظاهر الشعب التونسي بكامل الهدوء في جهات المملكة احتجاجا على هذا السلوك المنافي لتعاليم الدين الاسلامي

وجوابا على هذا الاحتجاج اصدرت الحكومة امرا ابدت به امر ١٩٢٦ ملخصه ايجاد مجلس اداري يتالف من مديري الادارات ضد التونسيين

وبذلك اصبح التونسيون تحت سلطة ادارية بحتة تقضي عليهم بالاحكام العرفية متى شاءت وحسب الاهواء

والحزب الحر الدستوري التونسي قد عقد مؤتمرا عاما حضره جميع نواب شعبه في سائر الجهات فتاثر المؤتمرون من هذا الصنيع واظهروا امتعاضا امام حكومتكم مؤملين منكم الاهتمام والتدخل بصورة حاسمة ضد هذا الامر المنافي للحرية الشخصية

امضاءات ٩٠

حفلة افتتاح

صيدلية الزاوش

يوم السبت الفارط وقعت حفلة افتتاح الصيدلية الكبرى التي اسسها الفاضل الماجد الصيدلاني السيد نور الدين الزاوش . وقد سرنا غاية السرور اتساع وانتظام هذه الصيدلية التي هي بحق من اكبر الصيدليات بالعاصمة خصوصا وموقعها جاء في احسن مكان حيث كان بشارع باب منارة عدد ٢٧ ولا شك ان جميع التونسيين وعلى الخصوص سكان باب منارة وباب الجديد وباب الجزيرة وما حولها سيقبلون على هذه الصيدلية الوطنية التي سيجدون فيها اجد انواع الادوية مع اعتدال الاثمان زيادة عن البشاشة والاخلاق اللطيفة التي امتاز بها صاحبها النجيب

مع السلامة

يوم الاثنين قبل الفارط ركب متن الباخرة قاصدا الديار المصرية الفاضل الوجيه الحازم السيد الطاهر بن مصطفى احد صاحبي المكتبة العلمية الشهيرة وذلك بقصد اقتناء اهم المطبوعات الحديثة والمؤلفات النفيسة

فندعو له بالتوفيق والنجاح ونسال له السلامة في الظعن والاقامة

تحية

الكشاف المسلم التونسي

الى الكشاف الاعظم الامير فاروق

لا بد للكشاف المسلم التونسي ان يشارك اخاه الكشاف الاهلي المصري في الاحتفال بتنصيب سمو الامير فاروق كشافا اعظم . فهو اذا يتقدم بكل انعطاف ومسرة . هنيئا اشبال مصر بهذا العقد الذي قلد جيده والتاج الذي رفع سموه الى قمة المجد والفخار فهنيئا للكشاف الاهلي المصري بكشافه الاعظم وهنيئا لفاروق باخوانه

الكشاف التونسي

مجنون ليلى

يوم السبت المقبل على الساعة الثامنة والنصف بالتدقيق تقوم فرقة « المستقبل التمثيلي » بتمثيل الرواية المحبوبة من الجميع « مجنون ليلى » تاليف الكاتب النابغ السيد فتحي خير الله . وقد ادخلت ادارة الفرقة على هذه الرواية تحسينات كثيرة من مناظر وملابس وغيرها فنحث العموم على حضورها واقتناء التذاكر .

هو الباقي

انتقلت الى رحمة الله الاصيلة والدة رصيفنا الماجد السيد الشاذلي المورالي صاحب جريدة المنبر الغراء عن سن عالية قضتها في طاعة ربها وافادة من التف حولها بيت التعاليم الاسلامية . وعند ظهر يوم الاثنين الفارط شيعت جنازتها في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلمية والادارية ورجال الصحافة والكثير من الاعيان

ونحن نقدم خالص عبارات التعزية الى ابدي الفقيدة زميلنا المفضال السيد الشاذلي واخيه الفاضل المحترم السيد البشير المورالي ونسال الله لهما الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة ونعيم الجنان

البقاء لله

يوم السبت الفارط لبت داعي ربها الماجدة الجليلة الفاضل الوجيه السيد الحبيب العباري وابنة الفاضل الاعز السيد محمد بن سالم وفي صباح يوم الاحد احتفل بموكب جنازتها بحضور الكثير من الموظفين والعلماء وعدد لا يحصى من جميع الطبقات

فنقدم الى والد الفقيدة المحترم والى زوجها الفاضل تعزيتنا الخالصة وندعو الله ان يتغمد الفقيدة رحمة واسعة وان يرزق والدها وجميع افراد عائلتها الصبر الجميل والثواب الجزيل

جولة بالشمال

لكاتب متجول

ابه كسور

يطلق على هذه البلدة ما يطلق على سوق كبير يقصده التجار من جهات عديدة يعرضون فيه بضائعهم ثم سرعان ما ينتصف النهار او يقارب فيفترقون ويبقى هذا السوق الكبير خاليا لا شيء فيه

وبهذا التقدير يمكنك ان تعرب عن هذه البلدة ابه كسور اذا ذكرت قبل ذلك ان حول هذا السوق ابنية عديدة يستند بعضها الى بعض فتظهر بلادا معلقة بالمكان والاسر الكثيرة فاذا جلس الانسان بداخلها واستقصى ظاهرها وباطنها انضح له انه بسوق لا اكثر ولا اقل . غير ان هذا السوق قد توافد عليه من الاجانب عدد لا يستهان به ومن هؤلاء الطبيب وصاحب الخان والمقهى والمطعم ومدير البريد ومدير المكتب وصاحب الحانة ومدير معمل الدقيق اما المسلمون الذين يسكنون في نفس هذا السوق فهم ثلة من التجار وبعض افراد من متوظفي الادارات وبقيتهم لوحت بهم تصاريف الايام الى هذا المكان كما لوحت بغيرهم في سواه فاستوطنوه ولكن كما يستوطن الطريد ارضا ليس له فيها ناقة ولا جمل

ومن هؤلاء من لا مساوى له ولا مقربة اليه الا والقرو حسبه انه بوسط عمران يستنشق في احدى نواحيه زمهرير الشتاء راقدا بصره الى ما فوق وابان حاله يتطاب القوت او الموت ...

ثم ابحث اذا اردت عن تعاسة هؤلاء الساكنين وكيف انقلبت بهم صروف الدهر شر منقلب وما انسا انطيك قديلا تستضيء به في بحثك هذا اذا ادتك قدماك الى ضواحي هذه البلدة او هذا السوق على اصح تعبير واستقصيت احوال سكان هته الضواحي قطان البادية فستجد في درس البدوي ابلغ عبرة وستخرج في الاخير بنتيجة واحدة لا ثاني لها وهي ان من لا ارض له لا وطن له ذلك ان التونسي هنا وهناك وفي غالب نواحي المملكة قد افتكت منه ارضه بالسالب بخلافة ولاسباب متعددة واصبحت الاراضي ما بين غيره وابن البلاد يجوب الطرقات والشوارع يتسول واذا دام هذا الحال وتعاظم البلاء فسيزداد عدد قطاع الطرق بصورة فاحشة وتضيق السجون بزائريها العديدين وسيظهر عندئذ للعيان شبح الجاني واضحا وبهامة الخاص والعام ولكن بعد فوات الوقت ....

وبعد . فهل انت يا حضرة القاري في حاجة الى ان احدثك عن نصيب التونسيين هناك من الثقافة الدينية ومن التعليم بصفة اعم ... ؟

لا . فانت على يقين ولا شك من حظ مقومات الذاتية التونسية قد اصبح غير معترف به الا في الدائرة الخطابية . واذا فلا اكون قد اتيت بامر غريب اذا قلت ان مسجد ابي كسور سيصبح بعد مرور الايام الرابعة عين . لا قدر الله . وان قاعته مكدسة بالاوساخ والقاذورات وليس فيه من الفراش الا بقية من الحصر البالية والسقف يقطر بحيث يرشك على الانهيار ..

هذا انموذج صغير اقدمه كمثال والبقية لا اظنها تابى عن فهم القاري النبيه

ايها التونسيون تذكروا ان تونس ليست هي العاصمة او الساحل او صفاقس . واذا فما رايكم اذا كان الشمال التونسي على نحو ماذكرت فهل تدركون الخطر بعد ذلك وتعدون له عدته ...؟؟

« متجول »

شؤون جريدية

الجريد والنقابات

صدر الامر العلي المخول حرية تاسيس وانشاء النقابات لمختلف اصحاب الانتاج والصنائع . والقيام بهذا التاسيس لا يستدعي مجهودا كبيرا في اول الامر الا تحرير قانون اساسي وتقديمه لبعض المراجع وقد انتفعت تونس ببعض مدنها بهذا الامر العلي الجديد اذ كونت نقابات مختلفة الالوان والاشكال وكذلك اتجاهات الدفاع

والجريد اليوم في حاجة شديدة لهاته المؤسسات لافتقاره من النواب في المجلس الكبير والحجرة المخابطة الا بعض كلمات يتطوع بها نائب قنصة احيانا على سبيل المجاملة . ونائب قنصة او نوابها مهنتهم منحصرة في الدفاع عن جهتهم . وهذا الدفاع تارة يكون بايعاز منه ضد منويهم وجهتهم نفسها كما وقع في المدة الاخيرة او ضد الجريد المسكين كمسالة دفاعه عن قانون النخيل والاداء اللافي في ناحيتهم فانهم لما ارادوا المطالبة والمناقشة والمعارضة جمعوا امرهم وتوكلوا على الله وقاوموا واحتجوا ووصفوا وزجروا وهوا فتخيلنا ضعيفة لا قيمة لها وتخيل الجريد قوية حية شوكها طويل ومنظرها جميل وانتاجها حاو ثمين

ونسوا زيادة الله يبارك خوفا من العين لعلهم بان قوة النخلة تعرف بقوة شوكها

وهؤلاء النواب لا يهتمون بالجريد ولا يعرفون من امر هذا الجريد شيئا والحكومة تشاركهم في عدم اهتمامهم .

واليوم وقد وجدنا الفرصة فلماذا لا تكون النقابات لاتحاد قوة اصواتنا للمطالبة والدفاع عن حقوق تجاهلها النواب والحكومة لماذا لا نجعل نقابة لتجار المنسوجات الصوفية والحريرية ونربطها بنقابة تونس تطالب الحكومة بما طالبه نائب جهتنا في مجلس الجهة المرار العديدة لفائدة هاته المنسوجات وتقاوم مسالة الفرق الموظف عليها عند دخولها لجارتنا الجزائر ونكون لهاته المنسوجات دعاية طيبة . لما لا نجعل نقابة لاصحاب فلاحة النخيل ونربطها بنقابة تونس . وما اكثر اسماء النقابات في ارض الجريد

اخواني ان باب تاسيس النقابات واتحاد اصواتكم في الدفاع عن مصالحكم مفتوح امامكم وسننظر ما انتم فاعلون

محمد بورقعه التوزري

(متفرقات)

المشاة يستطيعون الاشتراك في الاذاعات بجهاز اذيوي في عصاة

لكيما يتمتع الماشي على قدميه ببرامج الاذاعة اينما ذهب . استنبط مخترع المشي يسمى « الفريد منتوس » ما يسمى « عصا المشي الراديوية » وهي تشبه من الخارج عصا عادية . لكن داخلها يحتوي مستقبلا مصغرا وبطاريات . وليس على مستعمل هذه العصا الا ان يغرسها في الارض ويلبس على اذنيه زوجا من سماعات الجيب ويصغي الى الاذاعة . ولم يبق على المخترع بعد ذلك الا ان يتم الجهاز الذي يجعل الراجل لا يقطع سيره حين اصغائه بل يسير ويصغي وذلك امر ممكن يتكهن به مخترع العصا .

مجلة الشبان المسلمين

ميكروب الغرام

يؤكد الدكتور كوتلن ان للغرام ميكروبا خاصا يصيب المعرضين للحب كما تصيب الناس امراض الحمات . وان هذا الميكروب يعلق بالدماغ ويحدث اعراضا تشبه اعراض الجنون . ومن رأي هذا الطبيب ان يكتشف هذا الميكروب ويستاصله لتستريح العقول المكدودة وتبرا القلوب المكلومة وتزدهر الوجوه الشاحبة الالوان .

جبهول

« بلاد الآلهة والشياطين »

الحرب مشتعلة بين الصين واليابان . اليابان تستند الى القوة والصين تستند الى الحق . ولكن القوة هي التي تغلب على الحق في هذه الدنيا . . .

ولقد جمع الصينيون ابناءهم ونظمت نساؤهم للدفاع عن وطنهم ورد هجمات الاعداء . وهم في هذه الساعة التي تتسلى انت فيها بمطالعة الجريدة يتساقطون اشلاء تحت المدفع الياباني وتنقض منازلهم واكواخهم تحت القنابل . . وتذهب في الفضاء هباء منثورا .

جبهول ! الدرة الثمينة ! المدينة الرائعة الساحرة في بلاد الصين ! جبهول لحظ ذكريات المجد القديم ! اتجهت اليها مطامع اليابان فارسلت كتائبها اليها وبعد معركة هائلة خسرتها الصين استولت عليها جنود الاعداء ودامت حربها .

واليابانيون مستمرون على القتل وتخريب المدن . ولكن جبهول كانت احرص ما يحرص عليه الصينيون . وهم بعد ان ذهبت من ايديهم يائسون غاضبون تتاجج الغصة في قلوبهم ولن تزال حتى تعاد اليهم جبهول .

ولعل جيهول من اكثر المقاطعات الاسبوية بعدا عن اهتمام الناس في حين انها تكاد تكون في الصين بمثابة العين تداريها الى اقصى حد وتحبها الى اقصى حد .

مساحة هذه المقاطعة لا تتجاوز ١٥٠٠٠٠ كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها الاربعة ملايين . وجميع هؤلاء من اقوم الغريبي الاطوار . يعيشون من الزراعة على الاغلب لتغذية اجسادهم ومن امجاد الماضي لتغذية ارواحهم . وهم يجتمعون كل مساء ويقصون على ابنائهم اخبار السلف الصالح ايام كانت السماء تدر اللبن والعسل على الارض وينزل الالهة الى الشارع يمشون مع الناس ويداعبون الاطفال ويضعون في جيوبهم الحلوى !

اما طقس جيهول فشديد في الشتاء ولكنه في الصيف معتدل غاية الاعتدال . وتعد جيهول من اجمل المصايف في العالم دونها - ولا ريب - سويسرا ودونها لبنان كما كان يصفه سليمان الحكيم في العصور الغابرة .

واذا افتخرت الصين بماضي جيهول واذا هي تحسرت على فقدها وبكت البكاء المر فجدير بها ذلك كله . بل ان ذلك كله قليل . كانت جيهول مصيفا لامبراطرة الصين وملهى لهم والقصور التي شيدوها فيها ما تزال بقاياها ماثلة الى اليوم . تصور عالية فخمة اشتغلت فيها ملايين الايدي ورصعتها بالجواهر واقامت فيها التماثيل البديعة .

وتتضاءل قصور فينيس ولندن ازاء قصور جيهول وما في قصور جيهول من الغرائب والعجائب . وكانت الالوف تحج كل سنة بل كل شهر الى جيهول وتقطع مائة وخمسين ميلا مشيا على الاقدام لتملاء العيون من مباهج هذه المشاهد . ثم تعود مسرورة وقد لاقت خير عوض عن وعورة الطريق ومشقات السفر .

ولعل اعظم هذه القصور « القصر الاكبر » الذي بناه الامبراطور (شيهان لنج) وكان واوعا بالطبيعة يقضي قسما كبيرا من نهاره وليله متاملا في محاسنها . ويقوم القصر على ربوة عالية تحيط به الحدائق الغناء . وكان الامبراطور يجلس في الصيف الى حافة بحيرة وسط الحديقة . وفوق هذه البحيرة قبة عالية مزخرفة بالنقش الغالي النادر المثال . قبة لها شرفات تطل منها بين الاونة والاخرى نساء فتيات ساحرات الجمال كثيرات الدلال يناجين الامبراطور مناجاة تزيد في نشوته وغيبوبته !!!

وهنالك بين القصور وفي ظل الغابات الوارف ملاهي ذو قباب وردهات وبحيرات تاخذ بمجامع القلب وتقف بالناظر كانه امام جنة في حلم . وعلى اطراف هذا الملاهي تماثيل للحب والشعر والموسيقى والتصوير والحكمة وغير ذلك وعلى القبة الكبرى تماثيل الشيطان باظافر وقرون واجنحة مخيفة !!

وتنفرد جيهول بان فيها اجمل معابد « بوذا » واغناها بالتحف والنفائس . وكانت القصور والمعابد من قبل وقفا على الامبراطرة وعائلاتهم ولكن اصبحت فيما بعد مباحا دخولها للجميع .

هذه هي مصيف امبراطرة الصين وخزانة الامجاد والذكريات والنفائس ... هذه هي جيهول التي فقدها الصينيون ودخلها اليابانيون بعد ان دمروها بقذائفهم وداسوا حرماتها بسنابك خيولهم .

الصحافي التائه

التمثال التائه

اشتهرت هوليوود بانها مدينة ممثلي السينما وممثلاتها فطبيعي ان تشتهر بالعجائب في الوقت نفسه فقد حدث ان شحن من محطتها « تمثال » الى شيكاغو ووضع في صندوقها وكتب عليه « تمثال من المرمر الحذر من كسره يجب ان يظل مرفوعا على الدوام » . ولكن في احدى المحطات خبل لمفتش السكك الحديدية انه يسمع صوت تنفس ثم صوت تاوه آتيين من ناحية التمثال فلم يسعه لا ان يخرجه من صندوقه وما كان اشد دهشه حين راى هناك رجلا في حالة ضعف واعياء بدلا من ان يجد التمثال الزعوم . وقد قبض على هذا الرجل واحيل الى المحاكمة بتهمة الاحتيال وظهر انه ممن يساعدون في مناظر التمثيل وقد اراد ان يسافر الى شيكاغو باجرة البضاعة وهي بالطبع ارخص من اجرة سفر الناس

العميان في المانيا

تحترم الامة الالمانية العميان احتراما عظيما فشركة السكة الحديدية تخصم لهم ٢٥ في المائة اذا سافروا على خطوطها وتقبل الكلاب التي تقودهم مجانا وعموم الشركات تخصم لهم اكثر من هذا المبلغ والسيارات تميزهم عن غيرهم وتجلسهم في احسن مكان لديها والناس يسارعون لخدمتهم ويجاونهم وهذا التعرف من الشعب الالماني يدل على ما بلغه من الرقي والمدنية

فكاهات

- صحيح ان رقم ١٣ دائما مشؤوم !

- وكيف تاكدت ذلك ؟

- كنا جملة اصحاب الى مائدة في مطعم وكنت اذا الثالث عشر !

- ثم ما ذا ؟

- ثم دفعت عن الجميع !

***

الابن - انا في حاجة ماسة الى نقود يا ابي !..

الاب - وكم تريد ؟..

الابن - اريد تسعا وتسعين ليرة وتسعة وتسعين غرشا !

الاب - ولماذا لا تطلب مئة ليرة وتنتهي ؟

الابن - ذلك لان معي غرشا يكمل المبلغ !..

(العاصفة)

* نصيحة *

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال - والقصار والسبور والسويكيت صوف - وصوف بالحرير - وبرسم وقطن مجعب وصادة - بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشة تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ج تجليد افرنجي مذهب

٢١ الحب والزواج بالصور بقلم نقولا الحداد

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

١٢ تاريخ الفخري في الاداب السلطانية

٥ العقاد على السفود

١٢٫٥٠ الافات الاجتماعية وعلاجها قلم تولستوي

١٫٢٥ الجزء من سلسلة (الروائع)

١٢ اشهر مشاهير ادباء الشرق بالصور

١٫٢٥ الجزء من سلسلة الروائع

١٥ ديوان الحماسة لابي تمام

٢٢٫٠٠٠ سمير الليالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)

٣٫٥٠ رواية سافو

٣٫٥٠ رواية الساحر الشحات

٢٠ رواية مجدولين بقلم المنفلوطي

١٫٥٠ مفكرة الكشاف الرياضية بالصور عام التاريخ

يضاف الى ذلك معلوم البريد

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونولبات وبشاكر وقمرية بيضة وشخمة وبرانس سوسني وصوف عال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من حوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات	
٢٥٫٠٠	الموجز في التربية الوطنية يحتوي على اهم المباحث التي تحتاجها الامم التي تريد الحياة الحرة
١٥٫٠٠	التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني
٢٫٥٠	الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف الكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده
٤٫٠٠	ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة
١٥٫٠٠	الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو مفيد جدا لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم
٠٢٫٩٥	قصة مجنون ليلى
١٠٫٠٠	ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم
٢٠٫٠٠	كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

فرنكات	
١٫٠٠	رواية ذات الزوجين
١٫٠٠	رواية ثائر الامير بشبير
١٫٠٠	رواية يا عاهرة
١٫٠٠	رواية ابن خطيبتي
٨٫٠٠	باقة روايات تحتوي على ١٤ رواية متنوعة في مجلد واحد
١٠٫٠٠	الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غربل الناس نخاوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الابق)
٩٫٥٠	يولبوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير
٠٧٫٠٠	الحارث رواية تمثيلية شعرية
١٠٫٠٠	مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه
١٠٫٠٠	ضحية الغواية او شرلوت من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي
١٫٥٠	القانون رواية تمثيلية مضحكة
١٫٥٠	الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادق ديدون وبارون

اضخم سوق البريد عدد ١٠

تونس وسوسة انبا لا السيطلب منها

اسطوانات تونسية جديدة

اخيرا برلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وارع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المنجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مقصابك بردقانه لو كان تطلع حاره
يا زعبانه ماني خوك عليك تقاجي في المروك
يا ليتني باليت لا شفتك ولا حبيت
هاي الودعه يا لخوان
يا اللا طالب ردون منك ياكحلات العيون
عبدي خوبا لا يقلا
ايحي لهكه الشمس عليك
يا عمرك عالقوايج دي نوس
الغيره في الحب صعيبه
ما ريت لفاله البارح في البلر وحدها تسوق الاتومبيل
البيضه هي راس المال
نطايح ان ما داوتيني يا بنيه راك هلكتيني
عدوش بصبر الشايب يولي صغير
مبروكه تبرى قالت ماعنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كنونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زز بنات
جرحك قتال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
ياما يا حنه يعطيك الجنه
ابنيه يا ام الخلخال
برد يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غربت بي بغريك ازمانك
سلامية بنزرت
فدالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغنى جزيري والتقاسيم ايضا للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازه البشير الخلقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥